

## شخبوط الطبية.. آفاق جديدة لمعالجة مرضى القلب المصابين بأورام»





### «أبوظبي:» الخليج

أعلنت مدينة الشيخ شخبوط الطبية - التي تُعد واحدة من أكبر المستشفيات المتخصصة في الرعاية المعقدة بالإمارات، والمشروع المشترك بين شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» ومايو كلينك- بلوغ آفاق جديدة على صعيد مراقبة ومعالجة مشاكل القلب المحتملة لدى المرضى الذين يتلقون علاج السرطان

وقد ساعدت عيادة أمراض القلب الناتجة عن علاج الأورام، منذ افتتاحها نهاية عام 2022، على تحقيق نتائج إيجابية مع عدد كبير من المرضى، وتم مؤخراً إحالة امرأة تبلغ من العمر 44 عاماً ومصابة بسرطان الثدي إلى وحدة العناية %المركزة لأمراض القلب بعد إصابتها بقصور حاد، وبلغ معدل الكسر القذفي لديها بين 15% و20%

وكانت المريضة (م ب) قد تم تشخيص حالتها بسرطان الثدي في المرحلة الثانية، حيث تلقت العلاج الكيميائي والإشعاعي، ثم دخلت إلى المستشفى وحصلت على ما يلزم من رعاية طبية، وبدأت بعلاج قصور القلب، وتحسّن معدل الكسر القذفي لديها ليرتفع إلى 36% بعد ستة أسابيع من مغادرتها المستشفى، لكنّها لسوء الحظ لم تتناول دواءها على %النحو المطلوب، ولم تزر الطبيب لمراجعة حالتها، ما أدى إلى تراجع معدل الكسر إلى 15%

وبعد استشارة طبيب الأورام الخاص بالمريضة، قرر الدكتور هادي سكوري وقف العلاج الكيميائي إلى حين تحسّن صحة قلبها، وقال: «ارتأينا أنّ التركيز على صحّة قلب المريضة وتعزيز وظائفه كان أفضل، حتى لو اضطررنا إلى وقف علاج مرض السرطان مؤقتاً، وقمنا بجدولة جلسات مراجعة أسبوعية للتأكد من التزامها بالأدوية المطلوبة، «وتوعيتها المريضة بالوضع الصحي لنضمن التزامها بالأدوية المطلوبة

وبفضل هذا النهج، ارتفع معدل الكسر القذفي لدى المريضة إلى 55% وتمكّنت من استئناف جلسات العلاج الكيميائي، وقد عبّرت المريضة عن امتنانها الكبير لما حصلت عليه من دعم أثناء تلقيها علاج مرض السرطان

وقالت الدكتورة عائشة السلامي، استشارية طب الأورام بمدينة الشيخ شخبوط الطبية: «عالجنا مؤخراً مريضة تعاني سرطان الثدي وتبلغ من العمر 57 عاماً، وكانت تخضع للعلاج المناعي والكيميائي، ودخلت المستشفى بسبب ضيق حادّ في النفس، لنكتشف بعد ذلك أنها أصيبت بمضاعفات جانبية من العلاج تمثلت في قصور حادّ في القلب، وقمنا بإحالتها إلى عيادة أمراض القلب الناتجة عن علاج الأورام، حيث خضعت للمراقبة المكثفة من حيث العلاج ومتابعة «الأعراض من كثب، إلى أن ارتفع معدل الكسر القذفي إلى 57% خلال زيارتها الأخيرة لعيادتنا

ومن جانبه، أكد الدكتور ماثيو جيتمان، المدير الطبي في مدينة الشيخ شخبوط الطبية، أهمية التعاون الوثيق بين أفراد الطاقم الطبي ضمن مختلف مجالات التخصص